

بلامبلي من "فلك" السياسة إلى الأكاديمية: التفاهم الدولي على لبنان آمن وقائم



بلامبلي بين طلاب العلاقات الدولية في جامعة القديس يوسف. (ميشال صايغ)

بالاجماع . التفاهم الدولي قائم حيال ذلك". بكلام آخر يتواصل التوافق على "النأي بالنفس" لبنانيا رغم التشنج نتيجة الازمة في سوريا. "هذا اطار العمل . ندعم وحدة الاراضي اللبنانية في ظل الخروق على الحدود الشرقية والشمالية". يبقى دعم الجيش اللبناني جزءا من مكتب ممثل الامين العام في هذا الشأن وسط بحث في ادارة الحدود بطريقة مختلفة ومناقشة للتحديات. ويتناول الانتخابات، من باب ضرورة ان يواصل لبنان تعزيز المؤسسات واستمراريتها ودور الامم المتحدة في بلورة التقنيات عبر وزارة الداخلية.

وعشية اجتمع مجلس الامن لمناقشة الازمات السورية والتداعيات على الجوار، يكر ان التحدي القديم - الجديد يبقى في ملف اللاجئين، مستنتجا ان تجاوب لبنان مع ازمة الجوار يبقى جيدا والمسؤولية مشتركة مع المجتمع الدولي.

وهل مطلب نشر قوة دولية على الحدود ام تعزيز وجود الجيش قابل للتطبيق؟ "ما يحصل على الحدود غير مقبول لدولة سيادة، هناك امور اخرى تتناول النأي وتشمل الحركة عبر الحدود. وثمة حاجة الى وقف ذلك، الخطوة تفرض طلبا من الحكومة وقرارا من مجلس الامن". وتسأل طالبة عن احتمال اندلاع حرب بين "حزب الله" واسرائيل ودور القوة الدولية، فيستحضر "ما يقال في الاعلام الاسرائيلي او "حزب الله". ولكننا نسمع ايضا رسائل ردع. اعتقد انه عنصر يجب الاعتراف به وهو جزء من المعادلة (...).

rita.sfeir@annahar.com.lb
Twitter:@SfeirRita

في "ضخ" المفاهيم الاممية في عقول الطلاب. من الصور التي تحكي علاقة الامم المتحدة مع لبنان على جدران الجامعة، انطلق. استذكر شارل مالك، استعان بغسان تويني. عاد الى الصراع العربي - الاسرائيلي المزمع، وطمان: "الامم المتحدة منخرطة في شكل فاعل في تعزيز السلام والاستقرار واعادة الاعمار في بلادكم".

في تطبيق ال1701، تبقى الاعين الاممية مشدودة الى "الخط الازرق" رغم مضي 6 اعوام من "الهدوء غير المسبوق". والاجتماعات الثلاثية في الناقورة تسعى الى تعزيزه. الا ان الصورة المستقرة الى حد ما لا تبدو خالية من التحديات: "ثمة مسائل لم تعالج بعد او تحترم رسميا. بصراحة اقول ان الاستقرار يبقى هشاً". يستذكر الفجر ومزارع شبع التي ما زالت محتلة. ويعدد الخروق الجوية الاسرائيلية فالسلاح واهمية بسط الدولة سلطتها على اراضيها: " (...) نرى ان السلاح مسألة داخلية يفترض معالجتها بالحوار".

وممثل الامين العام للامم المتحدة الذي يزور نيويورك دوريا، يلاحظ اجماعا امميا مستمرا على ابقاء لبنان آمنا. "الجواب واضح، ويتم تبنيه

ريتا صفير

"راقبت بإمعان اندلاع الثورة المصرية وتطوراتها. لمست تحقيق التحول. نصيحتي لكم ألا تنتظروا المدة نفسها كي تلمسوا التغيير في منطقتكم".

هي من المرات النادرة ينزل مسؤول اممي رفيع الى ارض الواقع الاكاديمي. ممثل الامين العام للامم المتحدة ديريك بلامبلي اختار الابتعاد عن فلك السياسة و"أجرامها"، فحط امس في جامعة القديس يوسف ضيفا لدى طلاب كلية العلاقات الدولية، سائلا ومسؤولا. بين السياسيين والشباب فرق. الاولون غالبا ما يركزون في مجالسهم على شؤون الساعة. انتخابات، مقاعد، حقائق. اما الطلاب، فعكست علامات استفهامهم هواجس عدة. بعضهم من بادر بصراحة الى طلب وظيفة في الامم المتحدة تفاديا للهجرة، فيما انصبت اسئلة البعض الآخر على مشكلات بلادهم. حضر ملف اللاجئين. وتكرر الحديث عن السلاح. ونوقشت الخروق وصولا الى احتمال اندلاع "حرب تموز" اخرى. ديبيلوماسية لبقة، نجح بلامبلي